تحليل المخزون بأسلوب ABC

يصنف تحليل المخزون بأسلوب ABC المخزون في ثلاث فئات بحسب القيمة، ليضع المديرون اهتمامهم حيث يكون أهم. وهو يطبق مبدأ باريتو، نسبة إلى الاقتصادي الإيطالي فيلفريدو باريتو، ومعناه أن نصيبا صغيرا من الأسباب كثيرا ما ينتج معظم النتائج. وينسب الأسلوب كثيرا إلى مدير في جنرال إلكتريك اسمه ديكي، وصفه في أوائل الخمسينيات. ونتابع سامر، الذي يدير مخزن قطع الغيار في مصنع صغير.

1. الترتيب حسب القيمة السنوية

الخطوة الأولى هي قياس كل صنف بقيمة استخدامه السنوية. نضرب الكمية المستخدمة في السنة في تكلفة الوحدة الواحدة. ثم نرتب كل الأصناف من الأعلى قيمة إلى الأدنى، ونجمع النسبة التراكمية من الإجمالي. وتظهر القائمة سريعا أن أصنافا قليلة تحمل معظم المال.

مثال: تدون الأسرة إنفاقها الشهري وترتب كل بند حسب التكلفة. فيأتي الإيجار والطعام والنقل أولا، وتأخذ معا معظم الميزانية، بينما تملأ عشرات البنود الصغيرة الباقي.

في العمل: يضم مخزن سامر ألف صنف. يضرب استخدام كل صنف في السنة في تكلفة وحدته، ويرتب القائمة، ويجمع الإجمالي التراكمي. وتشكل أول مئة وعشرين صنفا وحدها خمسة وسبعين في المئة من القيمة السنوية الإجمالية.

2. رسم الحدود

بعد ذلك نرسم خطوطا على القائمة المرتبة لنشكل ثلاث فئات. تضم الفئة A الأصناف القليلة الأعلى قيمة، وهي عادة نحو عشرة إلى عشرين في المئة من الأصناف ونحو سبعين إلى ثمانين في المئة من القيمة. أما الفئة B فهي المجموعة الوسطى، وتضم الفئة C الأصناف الكثيرة المنخفضة القيمة، وكثيرا ما تكون نصف الأصناف، ولا تمثل إلا نسبة قليلة من القيمة. ونقاط القطع الدقيقة اختيار وليست قانونا، ولذلك تضعها كل شركة بنفسها.

مثال: يرسم مطبخ مطعم الحدود: المأكولات البحرية واللحم في الفئة A، والدقيق والأرز في الفئة B، والملح والمناديل والتوابل في الفئة C. وتحدد حفنة من الأصناف الغالية معظم فاتورة الطعام.

في العمل: يرسم سامر حدوده. تصير أعلى مئة وعشرين صنفا، بخمسة وسبعين في المئة من القيمة، الفئة A، وتصير مئتان وثمانون صنفا تالية، بعشرين في المئة، الفئة B، وتصير ست مئة صنف أخيرة، بخمسة في المئة فقط، الفئة C. والآن يحمل كل صنف وسم فئته.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)

3. ملاءمة الرقابة للفئة

تحصل كل فئة على مستوى مختلف من الرقابة. تستحق أصناف الفئة A رقابة مشددة: جردا متكررا، وسجلات دقيقة، وتوقعات حذرة، وتواصلا وثيقا مع الموردين. وتنال أصناف الفئة B رقابة معتدلة، مثل مراجعات منتظمة وقواعد إعادة طلب معتادة. وتنال أصناف الفئة C رقابة بسيطة، مثل الطلب بكميات كبيرة وفحص المخزون بين حين وآخر، لأن الوقت المبذول سيكلف أكثر مما يوفر.

مثال: يطبق مقهى رقابة الفئة A على حبوب القهوة الغالية فيجردها كل أسبوع، لكنه يعامل المناديل معاملة الفئة C ويفحصها مرة في الشهر. فلا تنفد الحبوب أبدا، ولا يضيع أحد وقته في عد المناديل.

في العمل: يجرد سامر أصناف الفئة A كل أسبوع ويتفق مع الموردين على مواعيد التسليم، بينما تطلب أصناف الفئة C بكميات كبيرة وتجرد مرة في السنة. وأصبح فريقه يصرف معظم وقته على المئة والعشرين صنفا الأهم.

4. المراجعة والتعديل

القيمة ليست الشيء الوحيد المهم. فقد يكون الصنف الرخيص حيويا إذا كان غيابه يوقف آلة أو خدمة، وقد تغير مدة التوريد أو مدة الصلاحية العناية التي يحتاجها. ويتغير الطلب والأسعار أيضا، لذلك ينبغي إعادة التحليل بانتظام. وهو دليل للتركيز ينبغي أن يقترن بالحكم الشخصي.

مثال: بطاريات المصباح اليدوي في البيت رخيصة، فهي بحسب القيمة من الفئة C. وبعد انقطاع للكهرباء في الظلام، تعدل الأسرة القائمة وتحتفظ دائما ببطاريات احتياطية في البيت.

في العمل: يراجع سامر القائمة فيجد حشوة رخيصة توقف آلة كلما غابت. فينقلها إلى عناية الفئة A ويحتفظ بمخزون احتياطي منها. ويعيد التحليل كله كل ربع سنة، لأن الطلب لا يتوقف عن التغير.

الخاتمة

وخلاصة القول، يصنف تحليل المخزون بأسلوب ABC المخزون في الفئات A وB وC بحسب قيمة الاستخدام السنوية، مستندا إلى مبدأ باريتو. ويطبق في أربع خطوات: الترتيب حسب القيمة السنوية، ورسم الحدود، وملاءمة الرقابة لكل فئة، والمراجعة والتعديل. وعندما يستخدم مع الحكم الشخصي، يركز الوقت والمال على الأصناف القليلة الأهم.

المصادر

• ASCM (المعروفة سابقا باسم APICS): قاموس سلسلة الإمداد، مدخل "ABC classification" (طبعة ورقية ونسخة إلكترونية)
• ABC analysis: نظرة عامة على الأسلوب والفئات وتاريخه (ويكيبيديا) – https://en.wikipedia.org/wiki/ABC_analysis
• Pareto principle: الفكرة التي يقوم عليها تحليل ABC (ويكيبيديا) – https://en.wikipedia.org/wiki/Pareto_principle

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)